

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

كلية علوم الأغذية والزراعة

قسم علوم التربة

مدخل الى علم البيئة

### دور الأراضي في امداد العالم بالغذاء

منذ بدء الخليقة ارتبط انتاج الغذاء في العالم ارتباطا وثيقا بمساحة الأرض المنزرعة، حيث تؤدي زيادة المساحات المنزرعة من الأراضي الى زيادة في الانتاج الزراعي بوجه عام. وقد لوحظ في الآونة الاخيرة انتشار الجوع في اماكن كثيرة من العالم نتيجة للزيادة السكانية الرهيبة مما ادى الى انخفاض نصيب الفرد من الغذاء في اماكن كثيرة من العالم ...

### الزيادة السكانية في العالم

ادى تقدم العلوم عامة وعلوم الطب بصفة خاصة في هذا القرن الى انخفاض معدل الوفيات مما نتج عنه زيادة سكانية كبيرة على المستوى العالمي بصفة عامة. ... تشير الاحصائيات الى ان عدد سكان العالم بلغ حوالي 1000 مليون نسمة في عام 1835 م (تقريبا بداية الثورة الصناعية) وازداد ليصبح 6000 مليون نسمة في عام 1998م.

## المصادر الارضية في العالم

الجدول التالي يوضح عدد السكان والمساحات المنزرعة في قارات العالم ونصيب الفرد من الاراضي المستزرعة

المساحة (مليون هكتار)	نسبة الأراضي المنزرعة الى الأراضي الممكن زراعتها (في المئة)	نصيب الفرد من الأراضي المنزرعة (بالهكتار)	عدد السكان بالمليون في عام 1987م		
			اجمالي	ممكّن زراعتها	منزرعة في عام 1987م
25	0.31	183	733	2996	افريقيا
73	0.16	455	627	2679	اسيا
80	0.28	140	174	473	اوروبا
59	0.66	274	465	2139	امريكا الجنوبية
20	0.50	139	680	1753	امريكا الشمالية
65	0.82	232	356	2272	روسيا
31	1.92	48	154	843	استراليا ونيوزيلندا
46	0.29	1472	3189	13081	المجموع

... مما سبق يتضح ان مساحة الاراضي غير المنزرعة والقابلة للأستغلال الزراعي في قارات افريقيا وامريكا الجنوبية واستراليا ونيوزيلندا عالية جدا بالمقارنة بالقارات الاخرى.

ويلاحظ ايضا ان توزيع الاراضي المنزرعة في القارات المختلفة لا تتناسب مع الكثافة السكانية في القارات المختلفة. فنصيب الفرد من الارض المنزرعة مرتفع في امريكا الجنوبية وروسيا واستراليا ونيوزيلندا بينما يلاحظ انخفاض نصيب الفرد من الارض في اسيا واوروبا وافريقيا. ان انخفاض نصيب الفرد من الارض في اوروبا والدول المتقدمة في اسيا لا يتوقع ان يمثل مشكلة كبيرة حيث ان التقدم الاقتصادي في هذه الدول يمكنها من شراء الغذاء اللازم لها من الدول التي تمتلك فائض الغذاء. اما في الدول النامية مثل دول امريكا اللاتينية وخاصة دول افريقيا فان الوضع حرج حيث ان الزيادة السكانية العالية في هذه الدول ادى الى انخفاض نصيب الفرد من الغذاء بدرجة كبيرة. ... ولأن معدل نمو الناتج القومي في هذه الدول منخفض فان قدرتها على استيراد الغذاء تكون ضعيفة ولا يوجد امامها سوى خيارين اما ان تحصل على مساعدات غذائية من الدول القادرة او ان تعمل جاهدة لزيادة مقدرتها على انتاج الغذاء.

### الخيارات المطروحة لزيادة الغذاء

لزيادة انتاج الغذاء فعلى الامم ان تتبع الخيارات الثلاثة التالية:

1. ازالة النبات الطبيعي في الاراضي القابلة للاستزراع وزراعتها (في ضوء دراستنا لظاهرة زيادة درجة حرارة الأرض ماهو رأيك في هذا الخيار؟)
2. زيادة الكثافة المحصولية في الاراضي المنزرعة حاليا (أي، زيادة عدد المحاصيل المنزرعة في العام)
3. زيادة انتاج المحاصيل لكل هكتار في الاراضي المنزرعة حاليا